

Distr.: General
28 November 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤ - ١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني
بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة
المعنونة "المرأة عام ٢٠١٠: المساواة بين
الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية
والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات
الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من
الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من جمعية سانت فنسنت دي بول لبنات الحبة والرابطة الدولية
للأعمال الخيرية، وهما منظمات غير حكوميتين ذواتي مركز استشاري لدى
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

040113 201212 12-61367X (A)



البيان

تؤكد الرابطة الدولية للأعمال الخيرية أن فقر الأنثى المدقع هو شكل من أشكال العنف ضد المرأة يضطرها إلى أن تناضل كل يوم من أجل الاعتراف بأبسط حقوقها، وحقوقها المادية مثل الحق في الغذاء والسكن والتعليم وكذلك حقوق الإنسان والحق في الكرامة والحق في السلامة البدنية والشخصية. وتُعاني المرأة أيضا من العنف الناجم عن الازدراء وعدم الاكتراث. ولا يعتبر الفقراء، لا سيما النساء، من الكائنات البشرية. وهم أقرب إلى أن يكونوا كائنات غير مرئية.

وتؤكد الرابطة أن مكافحة الفقر لا يمكن أن تكون فعالة بدون تمكين المرأة التي تعاني من الفقر. ويعمل متطوعو الرابطة البالغ عددهم ٢٠٠.٠٠٠ الموجودون في ٥٢ بلدا في أنحاء العالم على تمكين النساء والفتيات من خلال وضع مشاريع لتلبية احتياجات الفقراء المحليين وتعزيز مشاركتهم وإدماجهم في المجتمع، لا سيما عن طريق تعزيز التعليم النظامي وغير النظامي، والتنمية الاقتصادية، والتدريب المهني، والرعاية الصحية، وصون حقوق المرأة المدنية والشخصية.

وقد شهدنا ذلك بوضوح تام في مشروع للرابطة لصالح النساء من الشعوب الأصلية في فييت نام، حيث يرتفع جدا معدل العنف المنزلي نتيجة لأن أجيالا عديدة من الرجال قد نُشئت لتحارب. وفي هذا المشروع، كان يتم تدريب النساء وتقديم الدعم لهن لكي يصبحن مزارعات بن ناجحات. وقد حولن ذلك المشروع إلى قائدات في مجتمعاتهن المحلية، وبوأنهن مركزا قويا في أسرهن. ومكنهن من توفير التعليم لطفلاتهن. وفي مشاريعنا في جميع أنحاء العالم، شهدنا أن الإحصاءات تؤكد ما يلي: أن الأمهات المتعلّمات أطفالهن أفضل صحة، وأن الأمهات الأكثر تعليما يتزوجن، وأن الأطفال المتعلّمات أمهاتهم أعدادهن بالمدارس أكبر. والاستثمار في تعليم النساء والفتيات وجاء قوي من العنف.

وعلى الرغم من ذلك، يصعب الوصول إلى التعليم النظامي على كثير من النساء. ولذلك، فإننا نطلب إلى المجتمع الدولي أن يُتيح فرصا جديدة للتعليم النظامي، لا سيما للنساء والفتيات اللاتي يستبعدن من التعليم النظامي بسبب الفقر أو التقاليد الثقافية أو الدينية.

ويمكن أن يكون التعليم غير النظامي فعالا على نحو خاص في الاستجابة للتقاليد والعادات الثقافية، وفي إتاحة الفرص للنساء من جميع الأعمار والأوضاع الأسرية. وبالنسبة للمرأة لن يكون الوقت قد فات أبدا لأن تتعلم.

والتعليم أداة من أقوى الأدوات لمكافحة العنف. والتعليم والتدريب المهني يمكنان النساء والفتيات ويعززان ثقتن بأنفسهن وكفاءتهن ويوقظان قدرتهن. ويساعد النساء على

رفض العنف. والتعليم والاستغلال الاقتصادي المترتب عليه يعطيان للمرأة وضعاً جديداً أقوى في الأسرة وفي المجتمع المحلي.

التوصيات

تهيب الرابطة بالمؤسسات الدولية أن تعزز جهودها الرامية إلى القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد النساء والفتيات ومساعدة الضحايا.

توصي الرابطة أن توفر الحكومات التعليم الإلزامي لجميع البنات والبنين حتى سن السادسة عشرة وبما يشمل ذلك السن، بمن فيهم الأطفال الذين يعانون من الإعاقة.

واقترنا بأن التعليم هو أحد أضمن السبل للخروج من دائرة الفقر، توصي الرابطة بأن تحترم الحكومات حق جميع الأطفال، لا سيما البنات، في التعليم، وذلك بتوفير التعليم المجاني أو تقديم المساعدات المالية في حالة الحاجة إليها.

وتوصي الرابطة بأن تتيح الحكومات التعليم غير النظامي والتدريب المهني لجميع المراهقات والنساء.

وينبغي للأشكال الجديدة للتعليم غير النظامي والأساسي أن تشمل تعليم حقوق الإنسان واستراتيجيات منع حدوث حالات العنف في المنزل وفي مكان العمل وفي المجتمع والقضاء عليها.